تفسير البغوي

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ ۚ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۖ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

(هل ينظرون) أي : هل ينتظرون ، (إلا تأويله) قال مجاهد : جزاءه . وقال السدي : عاقبته . ومعناه : هل ينتظرون إلا ما يئول إليه أمرهم في العذاب ومصيرهم إلى النار . (يوم يأتي تأويله) أي : جزاؤه وما يئول إليه أمرهم ، (يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق) اعترفوا به حين لا ينفعهم الاعتراف ، (فهل لنا) اليوم ، (من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد) إلى الدنيا ، (فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم) أهلكوها بالعذاب ، (وضل) وبطل (عنهم ما كانوا يفترون) .